

## شرح صحيح مسلم (433) "الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر" ح 136-726 للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمة الله تعالى في كتاب المساجد وموضع الصلاة - 00:00:00

من صحيح تحت باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر قال وحدسنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر والملقب بغمدر هو رغيب شعبة - 00:00:19

جالس شعبة عشرين سنة اذ كان ربيبه فحمل علما كثيرا عنه سمعت قتادة يحدث عن أبي حسان عن عقيدة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب - 00:00:38

شغلونا عن صلاة الوسطى حتى ابنت الشمس ابت بمعنى غابت ملأ الله قبورهم نارا او بيوتهم او بطونهم شك شعبة في البيوت والبطون قال وحدثنا محمد بن المثنى وحدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة بهذا الاستاد - 00:01:00

وقال في بيوتهم وقال قبورهم يعني ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا ولم يشك ورد بسند اخر ايضا الحكم يعني يحيى سمع عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:22

يوم الأحزاب هو قاعد على فردة من فرض الخندق يعني مدخل من مداخل الخندق شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او قال قبورهم وبطونهم نارا - 00:01:43

اورد مسلم ايضا من طريق شتير بن شكل عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا ثم صلاها بين العشائين بين المغرب والعشاء - 00:02:11

هنا هذه اللفظة شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر التنصيص على كونها صلاة العصر من طريق شطير بن شكل عن علي الان اما الروايات الاخر عن طريق عبيد عن علي ويحيى عن علي - 00:02:31

يفهم منها انها صلاة العصر لكن ليست بالمنصوص عليها فمن قوله شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر حتى غابت الشمس نفهم انها الاصل لكن هنا التنصيص الطريق شتان ابن شكل عن علي - 00:02:48

شغلونا عن الصلاة الوسطى وصلاة العصر فنص على انها العصر من طريق ادم عن مر عن عبد الله قال عفوا هذا سند اخر الحصر ان الرواية عن علي تجمع تجمع الروايات عن علي في التنصيص على ان الصلاة الوسطى صلاة العصر - 00:03:06

ولو ارادها من حديث علي الا شاذ من طريق شطير بن شكل لكنها مفهومة من الحديث الفرق بين المفهوم المنصوص عليه هذا هو الامام الشافعى رحمة الله يرى ان الصلاة الوسطى هي صلاة الصبح - 00:03:33

وذلك لعدة امور عنده اولا لان قرآنها مشهود وقد قال تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ولا حديث الواردة في فضل صلاة العصر عفوا فضل صلاة الصبح مسل - 00:03:58

hadith الرسول من صلى الفجر فهو في ذمة الله وكذلك ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وايضا لهذا الامام الشافعى بان القنوت يكون في الفجر فدي بعض حجج الامام الشافعى - 00:04:17

فيرى الشافعى ان الصلاة الوسطى هي صلاة الفجر اما البيافقين كرجل من اتباع المذهب الشافعى او غير الباقيه يقول ان مذهب

الشافعي وان الصلاة الوسطى صلاة العصر فلما قيل له انه يقول انها الفجر - 00:04:41

قال انه يقول ان صح الحديث فهو مذهبى اما وقد صح الحديث بانها صلاة العصر فمذهبه يقول صلاة العصر والله اعلم اورد ايضا سند اخر الامام مسلم اراد سند اخر - 00:04:59

في هذا الصدد اخبرني محمد ابن طلحة دى امي عن زيد وعن زبيدة واليامي ايضا وايام قبيلة من قبائل اليمن متاخما المملكة العربية السعودية وكثير من اهلها في نجران وهم - 00:05:17

الان قبيلة شيعية الا من رحم الله قد تسنن منها عدد كبير جدا ولله الحمد تسنن منها عدد كبير جدا اغلبهم الان سنة كسير منهم سنة الان الحمد لله - 00:05:40

هل مرت عن عبدالله؟ قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر هيأخرون حتى حمارت الشمس او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى وصلاة العصر - 00:06:01

ملا الله اجوافهم وقبورهم نارا او قال حشا الله اجوافهم وقبورهم نارا قال وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال يعني هذا التنصيص ايضا اشغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر من حديث ابن مسعود - 00:06:16

ده سريع ابن يحيى تميمي قال قرأت على مالك عن زيد ابن اسلم عن القعقاع بن حكيم عن ابي يونس مولى عائشة انه قال امرتي يا عائشة ان اكتب لها مصحفا - 00:06:39

فقالت اذا بلغت هذه الاية فاذنني اذن يعني اخبرني حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى فلما بلغتها فامتللت على حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى وصلاة العصر هذا بالعطف عطف الواو - 00:06:53

تفيد التغير صلاة الوسطى وصلاة العصر يفيد التغير الا اذا كان من باب عطف الخاص على العام آلا تتأتى بهذه الطريقة وقوموا لله قانتين. قالت عائشة سمعتوها من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:18

عليك يا يحيى بان تبحس ترجمة ابو ابي يونس مولى عائشة بارك الله فيك في هذا الصدد هزا القدر يجتنزى وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:07:37